

أثر الشبكة العنكبوتية على عملية الاتصال المعرفي في الجامعة

د. شليغم غنيمة

د. كاوجة محمد الصغير

ملخص المداخلة:

يعيش العالم الآن عصر ثورة جديدة هي ثورة المعلومات، و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتكنولوجيا عصر المعلومات. و قد انتقل مركز ثقل العالم من الثروة (أي الماديات) ، إلى المعرفة (أي اللاماديات)، حيث تصنف المجتمعات البشرية اليوم على أساس المعرفة لا على أساس الثروة. و من ثم أصبحت المعرفة هي محور التقدم بعكس ما كانت قامت عليه معايير الثورة الصناعية. و لا تعني المعلومات شيئا ذا قيمة في مجتمع لا يحسن استخلاص ما تحتويه هذه المعلومات من مفاهيم و علاقات. و ترتبط ثورة المعلومات ارتباطا وثيقا بتكنولوجيا المعلومات المتطورة من خلال الاستخدام المشترك لنظم الحاسبات الالكترونية و نظم الاتصالات الحديثة، و التي تحتل الشبكة العنكبوتية مركز الصدارة فيها. و لقد تطورت هذه الأخيرة ووصلت إلى درجة عالية من التعقيد و التشابك و تحولت إلى أداة للمشاركة في الوثائق و المستندات و خدمة الباحثين و مصدرا هاما للأخبار و المعلومات و مكانا للتسوق (التجارة الإلكترونية). كما أصبحت وسيلة شعبية للفعاليات الاجتماعية، إلا أنه يمكن اعتبارها سلاح ذو حدين، فمن جهة هي أداة لخدمة المعرفة الرقمية خاصة، لكنها في ذات الوقت نقمة على الدول التي لا تتحكم في مصدر المعلومة، و عليه نطرح الإشكال التالي:

- ماهو تأثير الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) على العملية الاتصالية؟ .
- و ستم معالجة هذه الإشكالية في هذه الورقة البحثية من خلال المحاور التالية:
- المحور الأول : مفهوم و نشأة الشبكة العنكبوتية
- المحور الثاني : الاتصال عن طريق الحاسوب أو نظام (CMC).
- المحور الثالث : تأثير الإنترنت على العملية الاتصالية المعرفية.